الملف الصحفي

ليوم (الجمعة)

03 رمضان 1447 هـ

20 فبراير 2026 م

الموضوع	من	الى
أهم المستجدات المحلية	1	2
أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	3	9
المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	10	15
أخبار الهيئة السعودية للمياه	16	17
أخبار شركة المياه الوطنية	18	19
أخبار المركز الوطني للنخيل والتمور	20	20
أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي	21	21
تقارير ومؤشرات عامة	22	44
أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)	45	47

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
تكرار الرصد	1	الكاتب	

وزير البيئة والمياه والزراعة يرأس اجتماع المؤسسة العامة للري التاسع والعشرين

الأحساء - واس

رأس معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، اليوم، اجتماع مجلس إدارة المؤسسة العامة للري التاسع والعشرين في الرياض. واستعرض المجلس خلال الاجتماع التقرير الدوري لأداء المؤسسة لعام 2025م، الذي تضمن مؤشرات الأداء ونسب الإنجاز، وتطور المشاريع الجارية في مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى مستجدات الأنشطة والمبادرات الهادفة إلى رفع كفاءة استخدام الموارد المائية وتعزيز الاستدامة الزراعية.

واطّلع المجلس على أبرز المشروعات التنموية والخطط التنفيذية المرتبطة بتطوير البنية التحتية لقطاع الري، ودعم كفاءة التشغيل، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. وثمّن أعضاء المجلس ما يحظى به قطاع المياه من دعم واهتمام من القيادة الرشيدة -أيدها الله-، مؤكدين أن ذلك يعزز استدامة الموارد، ويرسّخ دور المؤسسة في دعم التنمية الزراعية والمائية بالمملكة.

واختُتم الاجتماع باتخاذ عدد من القرارات والتوجيهات الهادفة إلى رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز الشراكات مع الجهات ذات العلاقة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
تكرار الرصد	1	الكاتب	

نائب وزير البيئة يرفع التهنئة للقيادة بمناسبة حلول شهر رمضان

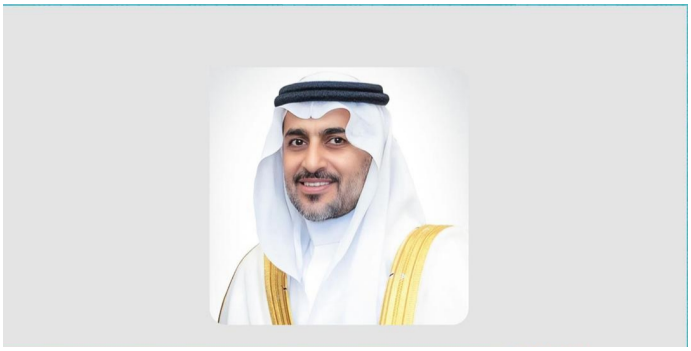

درة - واس:

رفع معالي نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلًا الله أن يجعله شهر خير وبركة، وأن يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال.

ودعا المولى -عزَّ وجلَّ- أن يعيد هذه المناسبة المباركة على القيادة الرشيدة -أيدها الله- بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على البلاد الأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	16	الكاتب	

تمور المملكة في رمضان.. قيمة غذائية عالية وأصناف متنوّعة تزيّن موائد الشهر الفضيل

الرياض - واس

حثت وزارة البيئة والمياه والزراعة المستهلكين من المواطنين والمقيمين على الإقبال على منتجات تمور المملكة، لما تتمتع به من جودة متميزة وقيمة غذائية عالية، مضيفةً إلى أنها خيار مثالي للصائمين على موائد الإفطار خلال الشهر الفضيل.

وأوضحت الوزارة ضمن حملتها التوعوية في الشهر الفضيل تحت شعار "خير أرضنا"، أن تمور المملكة تمثّل إرثًا زراعيًا وثقافيًا، إلى جانب

تنوعها الذاخر في أصنافها، حيث تتجاوز أكثر من (400) صنف من أبرزها السكري، والخلاص، والعجوة، والصقعي، والصفري، والخضري، وغيرها من الأصناف التي تروي موائد الإفطار والسحور، مضيفةً أنها تعد مصدرًا طبيعيًا للطاقة والفيتامينات والمعادن الأساسية مثل البوتاسيوم، والمغنيسيوم، والنحاس، مما تُسهم في دعم صحة القلب والعظام ووظائف الجسم المختلفة، إضافة إلى أن بعض أصناف التمور تتميز بمؤشر جيلايسيمي منخفض إلى متوسط، حيث يحتوي على ألياف تساعد في تنظيم مستويات السكر في الدم عند تناوله باعتدال.

وأشارت "البيئة"، إلى أن المملكة تضم أكثر من (37) مليون نخلة، لتنتج أكثر من (1.9) مليون طن؛ مما يعكس وفرة الإنتاج الوطني، وقدرتها على تلبية الطلب المحلي، إضافة إلى دعم المنتجات التحويلية مثل العصائر، والحلويات، مما يعكس دورها الفعّال في مساهمتها برفع الناتج المحلي للقطاع الزراعي، وتنمية الاقتصاد الوطني، إضافة إلى دعمها للأمن الغذائي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ودعت الوزارة إلى الاستفادة من تنوع أصناف التمور وجودتها العالية التي تتميز بها، مؤكدةً أن استهلاك المنتجات المحلية يساهم في دعم المزارعين وتعزيز الاقتصاد الوطني، ويشكل جزءًا من ثقافة الاستدامة التي تسعى المملكة إلى ترسيخها.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

حفاظا على سلامة اطعمة رمضان.. 494 مأمور ضبط يطرقون أبواب 17,948 متجر ومسلخ

«عكاظ» (الرياض)

أسفرت حملات قادتها فرق رقابية عن تسجيل 2,896 مخالفة وإنذارًا على أسواق ومسالخ في شهر فبراير. وبدأت الحملات الميدانية للتأكد من جاهزية 17,948 سوق من اسواق النفع العام العام خلال شهر رمضان، وبحسب تقرير لوزارة البيئة والمياه والزراعة شارك في الحملة 494 مأمور ضبط، رصدوا أكثر من 58.5 ألف كجم من الخضار والفاكهة واللحوم والدواجن والأسماك مخالفة للمعايير، وتم إتلافها، كما تم إجراء فحوصات مخبرية لمتبقيات المبيدات على منتجات الزراعية شملت 1482 عينة.واستهدفت الحملة التأكد من الجاهزية التشغيلية للأسواق والمسالخ لتلبية الطلب المتزايد خلال موسم رمضان بكفاءة عالية، وتكثيف الرقابة الميدانية لضمان الالتزام بأعلى معايير الامتثال، وضمان سلامة الأغذية وجودة المنتجات المتداولة في الأسواق والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وكانت الجهات المختصة ألزمت الأسواق بالدفع الإلكتروني في البيع والشراء وأن يراعي في إقامة أسواق المواشي أن تكون خارج النطاق العمراني، على أن يتم تحديد أيام وساعات العمل المناسبة لكل سوق في المدن، مع تسجيل المعلومات المتعلقة بالمنتجات وتشمل اسم المزارع أو الشركة أو التاجر ورقم السجل الزراعي أو التجاري وبيانات المنتجات، و تسجيل أسعار المنتجات الزراعية في الأسواق الرئيسية بالسعودية عبر القنوات والمنصات المعتمدة عن طريق مراقب الأسعار المكلَّف من وزارة البيئة والمياه والزراعة وفروعها ومكاتبها، كما يلتزم المستثمر بإدخال بيانات الأسعار والكميات عبر القنوات والمنصات المعتمدة وقيام الشركة المشغلة أو المستثمر للسوق بأعمال النظافة والصيانة والحراسات الأمنية لمرافق السوق، و رفع تقرير دوري عن أعمال النظافة والصيانة، و إلزام جميع المتعاملين بالسوق بوضع النفايات في الأماكن المخصصة لها والتنظيف والتعقيم الدوري لحاويات النفايات والأماكن المعرضة للتلوث، وإذا كان السوق مغلقاً توضع ستائر هوائية عند المداخل مع مكافحة الحشرات والقوارض والحيوانات الضالة بالطرق الميكانيكية على ألا تؤثر على سلامة المنتجات الغذائية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

«البيئة»: الأحساء تتصدر إنتاج الورقيات بالمملكة وتؤمن أسواق رمضان

أحمد المسري - القطيف تصوير: أحمد المسري

أكد فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية تصدُّر محافظة الأحساء إنتاج الورقيات على مستوى المملكة بنسبة 19%، مشيراً إلى الجاهزية التامة لتلبية احتياجات الأسواق الرمضانية بمنتجات محلية طازجة تعزز الأمن الغذائي وصحة الصائمين.

وكشف مدير قسم الثروة النباتية بفرع الوزارة، المهندس أحمد الفرج، أن المنطقة الشرقية تمثل ركيزة أساسية في الخريطة الزراعية الوطنية، بإنتاج ضخم يغطي الطلب المتزايد ويحقق الاكتفاء الذاتي في مواسم الذروة.

وبيَّن الفرج أن محافظة القطيف سجلت حضوراً لافتاً في المشهد الزراعي بإنتاج موسمي من الورقيات يتجاوز 30 طناً، مما يعكس كفاءة الخطط الزراعية وحجم التوسع في الرقعة الخضراء المنتجة للغذاء.

استقرار الأسعار

وأوضحت المؤشرات الزراعية أن وفرة الإنتاج الحالي ستسهم بشكل مباشر في استقرار الأسعار، وتأمين الأسواق المحلية وتغذيتها بكميات وافرة من الغذاء الآمن، تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك.

وشدد المختصون على أن المنتجات الزراعية في المنطقة تتميز بجودة عالية، لكونها تُقطف وتُسوَّق محلياً، مما يضمن وصولها إلى المستهلك طازجةً ومحتفظةً بكامل قيمتها الغذائية، بخلاف المنتجات المستوردة أو المنقولة من مسافات بعيدة.

ولفتت الوزارة إلى أن الموائد الرمضانية تعتمد بشكل رئيسي على الورقيات، كالخس والجرجير والبقدونس والكزبرة، إضافةً إلى الخضروات الثمرية كالطماطم والخيار، وهو ما توفره مزارع المنطقة بكميات تغطي الاحتياج اليومي.

ودعا الفرج الصائمين إلى الاستفادة من المنتجات الزراعية المحلية خلال الشهر الفضيل، مؤكداً دورها الحيوي في مدّ الجسم بالطاقة اللازمة، وتحسين القدرة على تحمّل العطش وساعات الصيام الطويلة.

وأشارت التوصيات الغذائية إلى أهمية إدراج السلطات الخضراء كعنصر ثابت في وجبة الإفطار، نظراً لدورها في تعويض السوائل والفيتامينات المفقودة، وتعزيز الصحة العامة بالاعتماد على منتج وطني موثوق المصدر.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الرياض

بمشاركة 130طالب وطالبة وغواصون متطوعون

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

نفذت مجموعة المدارس العالمية بالظهران، فعالية "محيط واحد" الخاصة بتنظيف شواطئ الهاف مون، من النفايات البرية والبحرية، بمشاركة فعّالة من 150 طالبًا، بالتعاون مع فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، وبرعاية شركة كيلوج بروان اند روت KBR-AMCDE.

ركّزت الفعالية على الوعي البيئي والاستدامة، مُبرزةً أثر الشراكات الفعّالة والعمل الجماعي. جُمع ما مجموعه 135 كيلوغرامًا من النفايات، منها 36.19 كيلوغرامًا من النفايات البحرية التي أزالها غواصون متطوعون، و98.14 كيلوغرامًا من النفايات البرية التي جمعها الطلاب، ما يعكس قيمة الجهود الميدانية المتكاملة والمشاركة المجتمعية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

بيئة تبوك تكرّم نحّالي المنطقة بعد حصد 9 ميداليات دولية في مسابقة باريس لجودة العسل 2026

سليم العليين

كرّم فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة تبوك، اليوم، نحّالي المنطقة الفائزين في مسابقة باريس الدولية لجودة العسل 2026، بعد تحقيقهم (9) ميداليات دولية شملت (6) ميداليات ذهبية و(3) ميداليات بلاتينية، وذلك تقديرًا لتميّزهم في المحفل العالمي المتخصص في تقييم جودة العسل وفق معايير معتمدة.

وأوضح مدير عام فرع الوزارة بمنطقة تبوك المهندس أمجد بن عبدالله ثلاب أن هذا الإنجاز يعكس جودة العسل المنتج في المنطقة، وكفاءة النحالين في تطبيق أفضل الممارسات الفنية والمعايير المعتمدة، مشيرًا إلى أن التكريم يأتي دعمًا وتحفيزًا للمنتجين لمواصلة التميّز والمنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

وأكد أن فرع الوزارة يواصل دعمه لقطاع النحل من خلال البرامج الإرشادية والتأهيلية، وتمكين النحالين من المشاركة في المسابقات والمحافل المتخصصة، بما يسهم في تعزيز تنافسية العسل السعودي ورفع مستوى حضوره في الأسواق.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	فواز الشريف

ما لا تعرفه في منصات الهجن

فواز الشريف

انتهى مؤخراً عرس الموروث الكبير المتمثل في مهرجان مولاي خادم الحرمين الشريفين للهجن 2026، وفي الحقيقة يذهب كثيرون إلى أن الجوائز المليونية في سباقات الهجن هي المؤشر الأبرز للدخل والمكاسب، وأن منصة التتويج تمثل ذروة العائد الاقتصادي لهذه الرياضة. هذا الفهم، رغم شيوعه، يظل قاصراً عن إدراك الصورة الكاملة، بل ويغفل جوهر التحول الحقيقي الذي تعيشه منظومة الهجن اليوم.

فالقيمة الاقتصادية الأهم لا تكمن في الجوائز وحدها، بل في الطريق إليها مع الاتساع الأفقي لإنتاج وتربية وتدريب الهجن، وهو القطاع الذي يمثل العمود الفقري لهذه الصناعة. هنا تُصنع الثروة بهدوء، بعيداً عن الأضواء، حيث تتوسع قاعدة المنتجين والمربين والمضمرين، وتتضاعف حلقات القيمة من الانتخاب، والرعاية، والتطوير، وصولاً إلى التسويق والبيع حتى أن البعض شكل علامته التجارية داخل هذا السوق وأصبحت بعض (العزب) وهو الاسم الذي يطلق على أماكن الملاك ليس لديهم اهتمام بالسباق أكثر من اهتمامهم بالإنتاج خاصة أن الهجن لا تقوم على انتقال وراثي للانتصار من مطية إلى أخرى بل يدخل في ذلك التدريب والتجريب والتمكين وهو ما يحدث الفرق، كما أن اختيار المطية القادرة على الفوز يرضخ وبشكل ما لحسن الطالع وتفرد مطية عن أختها على الرغم من أن سلالتهما واحدة.

الفائزون الذين نراهم على منصات التتويج هم في الحقيقة رأس السهم فقط، أما جسد المنظومة فيقوم على شبكة واسعة من المنتجين الذين لولاهم لما وُجد هذا التميز ولا تحققت تلك النتائج. كثير من هؤلاء يحققون مكاسب بالملايين عبر بيع إنتاجهم للمؤسسات الكبرى، أو للأسماء المعروفة التي تتكرر في مشاهد التتويج، في دورة اقتصادية ذكية تعيد توزيع القيمة داخل القطاع وهي الهدف الأهم للإنسان مالك الهجن البسيط الذي اعتاد عيش حياته مع حلاله وتحمل ظروفه على مر السنوات نتيجة هذه العلاقة الأبدية مما جعله يشعر وبشكل مباشر بقيمة ما تمثله هذه الأحداث في رفع سعر البيع والإقبال على الهجن كما لا يفوتني أن الكثيرين ممن عرفتهم عبر هذا القطاع اتجه أو بدأ في التفكير للاتجاه نحو الإنتاج والبيع والشراء.

سباقات الهجن، بهذا المعف، لم تعد حدثاً موسمياً أو تنافساً عابراً، بل تحولت إلى سلسلة اقتصادية متكاملة تبدأ من الميدان، مروراً بالمزارع والعزب ومراكز الإنتاج، ولا تنتهي عند الكأس أو الصورة التذكارية. إنها صناعة تُبنى على الاتساع لا على الاستثناء، وعلى القاعدة لا القمة فقط.

ومن هنا، فإن الرهان الحقيقي ليس على حجم الجائزة، بل على حجم القاعدة المنتجة، واتساع دائرة المشاركة، وتحويل الهجن من رياضة تراثية إلى اقتصاد حيّ، قادر على الاستدامة، وجاذب للاستثمار، وحافظ لقيمة الموروث بروح العصر.

فالسباق، في جوهره، ليس شوط المكسب بل منظومة تم بناؤها في ضوء هذه المكاسب سعى فيها الاتحاد السعودي للهجن لتوزيع الأشواط والمسابقات على مختلف مناطق المملكة وأسهم بشكل احترافي في نشر فكرة الربح وتكوين الثروة والاستثمار في القطاع ليكون متاحاً للجميع

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	فهد إبراهيم البكر

الرياض

صُبابة القول

حَائِل.. الأَخْضَرُ يَلِيقُ بِكِ

د. فهد إبراهيم البكر

كانت العلاقة بين حائل واللون الأخضر متجذّرة منذ القديم، وقد كشف عنها الشعر العربي في مواضع كثيرة، منها مثلاً ما أشار إليه الشاعر (البُحتُريّ 280هـ) الذي كان يتحدث عن بعض خصائص المكان، وبعض سماته الخضراء، وأبرز العلامات الدالة على طبيعة هذه الأرض في علاقتها مع اللون الأخضر، متخذاً من (النخلة) رمزاً دالاً، حيث يقول: «ذوو النَّخْلاتِ الخُضْرِ في بَطنِ (حائلَ)... وفي (فَلَجٍ) خُطبانُها وهبِيدُها»، فالشاعر هنا يؤكد على رمزية اللون الأخضر من خلال النخيل الذي هو شعار قديم، وموروث عريق، وأصبح أيقونة وطنية خالدة.

لقد كان الشعراء قديماً يصرّون على هذه الرمزية الخضراء، سواء في شكلها الصريح كما أشرنا، أم في شكلها الضمني، كالحديث عن الطبيعة الشجرية للمكان في قول الشاعر: «فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ ... بِحَيْثُ تَلَاقَى طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا»، أو الطبيعة الزهرية للمكان، كما في قول الشاعر: «لَعَمْري لَنْورُ الأَقْحُوانِ بِحائِلٍ ... ونَوْرُ الخُزامى في آلاءٍ وعَرْفَجِ = أَحَبُّ إِلَينا يا حُمَيْدَ بنَ مالِكٍ ... مِنَ الوَرْدِ والخِيرِيِّ ودُهْنِ البَنَفْسَجِ»، فوصف النبات يدل على طبيعة الأرض الخضراء، وهي دلالات تشير إلى احتضان منطقة حائل منذ القِدَم للأشجار والأزهار بأنواعها: الصحراوي، والرملي، والجبلي، والغذائي، والعطري، والعلاجي.

وفي العصر الحديث كان للمستشرقين والرحالة الذين كانوا يمرون على حائل وقفة مع اللون الأخضر الذي تتوشح به المدينة من خلال أشجارها، وبساتينها، ونخيلها؛ ولذلك قال أحدهم واصفاً: «وهناك قرية تسمى حائل، ضرب الأُنس بينها وبين الهموم بحائل، وهي ذات نخيل وأشجار، وعيون وآبار، وطيور وأزهار، وبساتين واسعة وثمار، وكأنها روضة من رياض الجنان، وأهلها عرب كرام، شَمِلَ كرمُهم الخاصَّ والعام».

واليوم تترجم حائل هذه العلاقة الجميلة مع اللون الأخضر، عندما فازت بجائزة (المدينة العربية الخضراء) الصادرة عن منظمة المدن العربية في دورتها الخامسة عشرة لعام 2026م، وهو إنجاز وطني يُضاف إلى إنجازات وطننا الحبيب، وما أجمل أن تكون حائل أول مدينة عربية تنال

هذا اللقب، مؤكدةً على أن (الأخضر) علامة سيميائية ترمز إلى الطبيعة، والكرم، والأصالة، والنمو، والهدوء، والإشراق، والاتزان، وصداقة البيئة، وحب الوطن، وكلها دلالات نفسية تبعث على الأمل، والانشراح، والاستبشار، وتحثّ على التطور والتجدد، والانتشار.

شكراً - بعد شكر الله - لقيادتنا الرشيدة في دعمها المستمر الذي يأتي هذا الفوز ثمرة من ثمراته، ولا سيما أنه يتواكب مع المبادرة الوطنية (السعودية الخضراء)، وشكراً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة حائل الذي تشهد معه المنطقة تطوراً كبيراً، وتقدماً هائلاً، وشكراً لسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن مقرن آل سعود، والشكر لأمانة منطقة حائل، ولسعادة أمينها، وفريقه الذي كان له أثر في تحقيق هذا الإنجاز الوطني الجميل.

إن هذا الفوز الأخضر ذو رمزية جمالية متعددة؛ فهو فوز وطني يؤكد أن الاستثمار في البيئة، والإنسان، والمكان، هو الاستثمار الأمثل، وهو فوز يشجّع على التنمية المستدامة، وجودة الحياة، ورفع مستوى الرضا المعيشي، والوعي البيئي، والنمو السياحي، كما أنه فوز يدل على ريادة المملكة في مشروعاتها التنموية، وهو فوز أيضاً يبيّن ما يقوم به سمو أمير المنطقة من جهد كبير، وتخطيط سليم، ومتابعة دقيقة، وعمل جاد، وتنسيق رفيع، وتحفيزٍ فريق العمل الواحد، وتشجيعه؛ ليثق بالقدرات، ويستبشر بالمنجزات، ويواصل التحديات؛ لذلك أصبحت حائلنا الجميلة مدينة عصرية مستدامة، يليق بها الأخضر، وتليق به.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	بدر صالح الدوسري

شعلة الطاقة.. تضيء في رمضان

بدر صالح الدوسري

مع بداية رمضان المبارك، شهر القيام والسجود في الثلث الأخير من الليل، ومع احتفالنا بـ» يوم التأسيس» الذي يجسّد إرث ثلاثمائة عام من العزيمة والعمل الصالح، تبرز وزارة الطاقة كشعلة وطنية تضيء ليس فقط مستقبل الاقتصاد، بل تضيء ليالي رمضان بطاقة نظيفة ومستدامة.

كما قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله :- «همة الشعب السعودي مثل جبل طويق ..» .. يأتي هذا المقال ليسلط الضوء على العنصر البشري في وزارة الطاقة: أبطال خفيون يبذلون جهوداً هائلة، يحملون على عاتقهم إرث إجيال منذ مراحل التأسيس ويُعدّون لرمضان، طاقة نظيفة تضيء المساجد والمنازل والمجالس.

العنصر البشري جوهر الشعلة، آلاف المهندسين والعلماء والمبتكرين السعوديين، يعملون كفريق واحد. من بينهم مهندسين ومهندسات شباب، حققوا إنجازات عالمية في مجال الطاقة المتجددة والابتكار. هؤلاء الأبطال يبذلون جهوداً يومية، حتى في أيام الإجازات والمناسبات، لمراقبة الأسواق العالمية، وتطوير تقنيات حديثة، وتنفيذ مشاريع عملاقة.

إنجازاتهم تُضيء رمضان وتفخر بها ذكرى التأسيس.. كما حصدوا جوائز عالمية تُسجّل في التاريخ مثل أدنى تكلفة مستوى للطاقة عالمياً في مشروع الدوادمي لطاقة الرياح، والمرتبة الثانية عالمياً في مشروع نجران الشمسي، وسجل عالمي في مشروع الشعيبة الشمسي. في عهده استحدثت أو وسعت برامج تحولية عديدة، من أبرزها البرنامج الوطني للطاقة المتجددة الذي يستهدف الوصول إلى 50 % طاقة متجددة بحلول 2030 ، وبرنامج الاقتصاد الدائري للكربون الذي يقلل الانبعاثات ويعيد استخدام الكربون، بالإضافة إلى مركز كفاءة الطاقة السعودي وشركة ترشيد اللذين يرشدان استهلاك الطاقة في المنازل والمساجد، وبرنامج طاقات واعدة الذي يركز على تدريب وابتعاث الكفاءات السعودية الشابة. ما نلمسه من إنجازات يثبت ربط القيم الإسلامية العظيمة بجهود الكفاءات الوطنية، ولن ننسى عبارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان في أحد اللقاءات : «أقولها بكل صدق وأمانة..

السجود في الثلث الأخير من الليل يقضي على المشاكل والمصاعب، وأنصحكم بالتجربة» . هذا التصريح يلخص سر نجاح الوزارة: العاملون فيها يعملون بتفانٍ يشبه قيام الليل، مستلهمين قيم الإسلام العظيمة: الأمانة والخلافة في الأرض، والإحسان والعمل الصالح، والتوكل مع الأخذ بالأسباب، والتعاون على البر والتقوى. في الختام، ومع بلوغنا شهر رمضان المبارك و» يوم التأسيس» ، نرفع القبعة لأبطال وزارة الطاقة: المهندسين والمهندسات والشباب الذين يبذلون جهوداً صامتة، يحققون إنجازات عالمية، ويحملون على عاتقهم إرث 300 عام من التأسيس. فجهودهم تواصل المسيرة جيلاً بعد جيل، فشعلة الطاقة نار توأمة تضيء حاضرنا ومستقبلنا بقيم إسلامية خالدة.

رمضان مبارك.. ويوم تأسيس سعيد.. ولهيب الطاقة مستمر.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار الهيئة السعودية للمياه
تكرار الرصد	9	الكاتب	

الشعيبة (5) تتجاوز السعة التصميمية 11% وتسجل رقمًا عالميًا في كفاءة الطاقة

جدة - واس

أعلنت الهيئة السعودية للمياه تحقيق منظومة تحلية الشعيبة (5)، إنجازًا نوعيًا بتجاوز سعتها التصميمية بنسبة 11%، لترتفع طاقتها الإنتاجية من 600 ألف إلى 665 ألف متر مكعب يوميًا من المياه المحلاة، دون أي تكاليف مالية إضافية؛ ترجمةً لكفاءة إدارة المشاريع وتعظيم الاستفادة من الأصول، بما يعزز موثوقية الإمدادات ويدعم أمن المياه واستدامتها.

وأوضحت الهيئة أن هذه الزيادة تمثل قيمة مضافة لمنظومة المياه، إذ تسهم في رفع موثوقية الإمداد، وتحسين استثمار البنية التحتية، مع الحفاظ على أعلى معايير كفاءة الطاقة والاشتراطات التشغيلية المعتمدة.

وأكدت أن المشروع نال شهادة من موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأدنى معدل استهلاك للطاقة عالميًا في تحلية المياه بالتناضح العكسي، بواقع 1.7 كيلوواط ساعة لكل متر مكعب، ما يعكس التقدم التقني في تصميم منظومات التحلية الحديثة وتنفيذها وتشغيلها بكفاءات هندسية وفنية وطنية.

وبيّنت أن المشروع حصد جائزة Asian Water Awards لعام 2025 لتحقيقه صفر انبعاثات كربونية، في تأكيد دولي لريادة المملكة في كفاءة الطاقة بقطاع تحلية المياه، ليصبح مرجعًا عالميًا في منظومات تحلية مياه البحر عالية الكفاءة.

وأشارت الهيئة إلى أن هذه الإنجازات عززت مكانة المملكة عالميًا في مجال كفاءة الطاقة بقطاع التحلية، مع إشادة البنك الدولي بالتجربة السعودية في مشروع الشعيبة (5) كونه نموذجًا متقدمًا لتحسين كفاءة الطاقة في مشاريع التحلية، عادةً الأثر المباشر لهذا الأداء ينعكس على منطقة مكة المكرمة عبر رفع موثوقية الإمدادات المائية خلال مواسم الذروة، لا سيما في شهر رمضان المبارك وموسم الحج، بما يضمن استدامة الخدمة ورفع جاهزية المنظومة لتلبية الطلب المتزايد للمعتمرين وضيوف الرحمن، مع المحافظة على كفاءة الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية، دعمًا لتجربة ضيافة آمنة ومتكاملة.

وأكدت الهيئة أن هذا الإنجاز يأتي امتدادًا لجهودها في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030، لا سيما في خفض الانبعاثات الكربونية التي تتجاوز مليوني طن سنويًا، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، بما يعزز استدامة الموارد ويكرّس ريادة المملكة عالميًا في خدمات المياه.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار شركة المياه الوطنية
تكرار الرصد	12	الكاتب	

"المياه الوطنية" تباشر خطتها التشغيلية لخدمة زوار المسجد النبوي في رمضان

ينبع -واس

أعلنت شركة المياه الوطنية جاهزيتها لخدمة ضيوف الرحمن في المدينة المنورة من خلال ضخّ أكثر من (638) ألف متر مكعب من المياه يوميًا ضمن خطتها التشغيلية لموسم رمضان هذا العام في المدينة المنورة. ويشارك في تنفيذ الخطة التشغيلية لموسم رمضان أكثر من (1203) كوادر تعمل في جميع مواقع الخدمة الميدانية والفنية التشغيلية، وتشمل ضخّ المياه على مدى 24 ساعة يوميًا طيلة أيام الأسبوع للمسجد النبوي، والمنطقة المركزية، والمواقع الحيوية بالمدينة المنورة.

وتشمل الخطة تفعيل (32) منظومة تشغيل ذكية لمتابعة وقياس تدفقات وجودة المياه، إضافة إلى إجراء أكثر من (22) فحصًا مختبريًا يوميًا، لمتابعة جودة المياه، والتحقّق من جودتها، وصلاحيتها للاستهلاك، ومطابقتها للمواصفات، ومتابعة وصولها بكميات كافية لمختلف مواقع الخدمة، وذلك ضمن جهود الشركة لتقديم خدمة متميزة ومستدامة لأهالي وزوار المدينة المنورة.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار شركة المياه الوطنية
تكرار الرصد	5	الكاتب	

"الخريف" توقع عقد تشغيل وصيانة شبكات مياه وصرف صحي في حفر الباطن بـ 57 مليون ريال

مال: «الرياض»

أعلنت شركة الخريف لتقنية المياه والطاقة عن توقيع عقد تشغيل وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي بمحافظة حفر الباطن???????????? بقيمة 57.27 مليون ريال غير شامل ضريبة القيمة المضافة.

وقالت الشركة في بيان اليوم على "تداول" إن الأثر المالي للمشروع سينعكس في الربع الأول من عام 2026.

ويأتي هذا إلحاقاً لإعلان الشركة عن ترسية عقد بتاريخ 23/06/1447هـ الموافق 14/12/2025.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للنخيل والتمور
تكرار الرصد	6	الكاتب	

مركز "النخيل والتمور" يستعرض أبرز المنتجات المُنكّهة بالتمر ضمن حملة "اقدع بالتمر أفضل" في وزارة الاستثمار

الرياض - واس

استعرض المركز الوطني للنخيل والتمور جهوده لإبراز قيمة التمور السعودية مكوّنًا محليًّا عالي الجودة، وغذاءً طبيعيًّا متكاملًا، وتعزيز حضورها في منتجات غذائية متنوعة، وذلك من خلال فعاليات وأنشطة حملة "اقدع بالتمر أفضل" الترويجية، التي تستهدف رفع الوعي بنكهة التمر لدى المستهلكين، وتوسيع مجالات استخدامات التمور في أنماط غذائية وصناعية مبتكرة؛ بما يُسهم في رفع القيمة الاقتصادية للتمور، وفقًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأقام المركز أنشطة وبرامج متنوعة، ضمن فعاليات حملة "اقدع بالتمر أفضل"، بالشراكة مع وزارة الاستثمار، تضمنت عروضًا لتقديم التمور السعودية في منتجات غذائية متنوعة، بأسلوب عصري ومبتكر، يعكس هوية التمور في الثقافة السعودية، وما تمثّله من رمزٍ تراثي أصيل له جذور ممتدة عبر التاريخ.

وأوضح المركز أن إقامة هذه الفعالية في مقر الوزارة بالرياض، يأتي في إطار تفعيل أنشطة الحملة، من خلال التكامل بين القطاعين العام والخاص، إذ شهدت تقديم مجموعة من المنتجات الغذائية المنكّهة بالتمر، وشملت عدة منتجات، منها المخبوزات، والحلويات، ومنتجات الألبان، والمشروبات، والوجبات الخفيفة، وشارك منسوبو الوزارة بتذوق تلك المنتجات، التي تعكس اهتمام الشركات بتوظيف نكهة التمر ضمن منتجات تحويلية متنوعة، تُلبي تطلعات المستهلكين، وتواكب المعايير الدولية للجودة والسلامة الغذائية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي
تكرار الرصد	16	الكاتب	

اشتراطات خاصة للمشاريع الإنشائية.. والغرامة 50 ألف ريال للمخالفين

الرياض - واس

أعلن المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي بالتعاون مع الهيئة الملكية لمدينة الرياض عن (11) اشتراطًا خاصًا للتحكم والسيطرة على الغبار الناجم عن الأعمال الإنشائية في مدينة الرياض، بهدف تعزيز التزام المشاريع التنموية بالمعايير البيئية، من أجل تحسين جودة الهواء والحد من آثار انبعاثات الغبار. وأوضح المتحدث الرسمي للمركز سعد المطرفي أن الإجراءات ستُطبق في مدينة الرياض على الأعمال الإنشائية للمشاريع التي لا تقل مساحتها عن 2000م^2 فما فوق وذلك وفق إجراءات التحكم والسيطرة على الغبار، مبينًا أن عدم الالتزام يعرّض المشروع لغرامة تصل إلى 50,000 ريال لكل اشتراط مخالف؛ وأن الالتزام بإجراءات التحكم والسيطرة على الغبار يجنب المنشآت المخالَفات.

وبين أبرز الإجراءات للتعامل مع الأنشطة المثيرة للأتربة، منها استخدام مثبطات الغبار والرش اليومي في مواقع الأعمال الإنشائية، والالتزام بحركة النقل للشاحنات وتغطيتها بشكل محكم، إضافة إلى تركيب أجهزة قياس جودة الهواء في المواقع وربطها بالمنصة الموحدة لرصد الغبار الناجم عن المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، وإرسال التقارير الدورية عن الأداء البيئي للمشاريع.

وأشار المطرفي إلى أن المركز أعاد توزيع محطات قياس جودة الهواء التابعة له بناءً على حجم تأثير المشاريع الإنشائية الكبرى في الرياض، مؤكدًا أن الرقابة الآنية على مؤشرات جودة الهواء مستمرة على جميع الأنشطة التنموية في جميع أنحاء المملكة وفق اللائحة التنفيذية لجودة الهواء، وأن الإجراءات المستحدثة للتحكم في الأنشطة المثيرة للغبار تأتي تزامنًا مع النمو المتزايد للمشاريع التنموية في المملكة.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الاقتصادية

مشروع لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة في الجبيل السعودية

«الاقتصادية» من الرياض

وقعت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجبيل وشركة "كلايموورکس" السويسرية، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون في مجال دراسة إنشاء مشروع لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة ووضع إطار شراكة لدراسة تنفيذ المشروع في مدينة الجبيل، وذلك تحت إشراف وزارة الطاقة السعودية.كما تهدف المذكرة إلى تقييم جدوى تطوير مشروع التقاط الكربون من الهواء مباشرة ودراسة المتطلبات اللازمة للمشروع.

يذكر أن شركة كلايموورکس (Climeworks) السويسرية هي شركة عالمية متخصصة في مجال التقاط الكربون المباشر من الهواء (DAC) وتخزينه تحت الأرض، تأسست 2009.

تشغل الشركة أكبر محطات في العالم لالتقاط الكربون في أيسلندا ("أوركا" و"ماموث")، وتستخدم الطاقة الحرارية الأرضية المتجددة، وتطمح لخفض تكاليف التكنولوجيا وإزالة ملايين الأطنان من الكربون بحلول 2030.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	7	الكاتب	

"كاوست" تختتم أعمال مؤتمر الشعاب المرجانية والسواحل والصحة الواحدة

جدة - واس

اختتمت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، بالتعاون مع مؤسسة نيتشر بورتفوليو (Nature Portfolio)، أعمال مؤتمر الشعاب المرجانية والسواحل والصحة الواحدة، الذي استضافته في حرمها الجامعي في ثول، مؤكدةً التزام المملكة بتعزيز التعاون البيئي القائم على البحث العلمي ومرتكزاته التطبيقية.

وجمع المؤتمر، الذي امتد على مدى ثلاثة أيام، نخبة من الباحثين الدوليين المتخصصين في الشعاب المرجانية، وصنّاع السياسات، وخبراء الترميم البيئي، إلى جانب ممثلين عن جهات وطنية ومبادرات حكومية ذات صلة.

وتركزت المناقشات على توسيع نطاق التعاون البحثي، وتسريع جهود حماية الشعاب المرجانية واستعادتها، وتطوير أطر حوكمة تدعم صمود النظم البحرية الساحلية والشعاب المرجانية على المدى الطويل، كما ناقش المشاركون إعادة تعريف مفهوم الصمود البيئي بصيغة تشغيلية عملية، وتسريع تحويل المعرفة العلمية إلى إستراتيجيات تنفيذية لمبادرات الحماية وجهود الترميم البيئي.

ومن أبرز مخرجات المؤتمر التوافق على ضرورة انتقال أبحاث الشعاب المرجانية من مرحلة رصد التدهور البيئي إلى تبنّي نماذج قابلة للتوسع للحماية والاستعادة النشطة، تستند إلى الأدلة العلمية ونتائج الأبحاث، وساهمت الحوارات المباشرة بين العلماء الدوليين والمؤسسات السعودية المعنية بالحفظ والترميم والتطوير الساحلي في إطلاق مسارات تعاون بحثية جديدة، وإتاحة فرص تواصل مهني للباحثين في بدايات مسيرتهم العلمية.

وشاركت في المؤتمر جهات وطنية عديدة، من بينها "شمس" و"البحر الأحمر الدولية" و"المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية"، إلى جانب مؤسسات وطنية أخرى، في مؤشر واضح على تنامي التكامل بين المؤسسات البحثية والجهات المعنية بالحفاظ على البيئة وتنمية السواحل.

وانطلقت محاور النقاش ضمن إطار مبادرة "الصحة الواحدة"، الذي يبرز الترابط الوثيق بين صحة النظم البيئية للشعاب المرجانية، والبيئات الساحلية، وصحة الإنسان ورفاهيته، وأكد المشاركون أن تدهور الشعاب المرجانية ينعكس مباشرة على الأمن الغذائي، ومصايد الأسماك، وقطاع السياحة، وأنظمة الحماية الساحلية التي تقوم عليها جودة حياة المجتمعات.

وأوضحت أستاذة برنامج علوم البحار في كاوست والمشاركة في تنظيم المؤتمر البروفيسورة راكيل بيكسوتو، أن الشعاب المرجانية المتدهورة يمكن أن تؤوي كمية متزايدة من مسببات الأمراض التي قد تنتشر عبر الأنواع البحرية التي يعتمد عليها الإنسان في الغذاء والمعيشة.

وقالت: "إن تدهور الشعاب المرجانية لا يمثل تحديًا بيئيًا فحسب، بل يحمل أبعادًا مباشرة على صحة الإنسان والمتانة الاقتصادية، فاختلال هذه النظم قد يربك المصايد التي تعتمد عليها المجتمعات، ويُضعف الحواجز الطبيعية التي تحمي السواحل وسبل العيش، ويؤكد نهج الصحة الواحدة أن صحة النظم البيئية، والأمن الغذائي، والاستقرار الاقتصادي، هي عناصر مترابطة، كما أن جمع الخبرات الوطنية والعالمية يتيح تطوير حلول عملية منظمة تحمي الإنسان والبيئة البحرية في آن واحد".

وتأتي استضافة كاوست لهذا المؤتمر في إطار دورها جامعة بحثية وطنية رائدة تعمل على تعزيز البحوث البحرية متعددة التخصصات وجمع الخبرات العالمية وتفعيلها داخل المملكة.

يُذكر أن هذا الحدث تم تنظيمه بالشراكة مع مجلات Nature Reviews Earth & Environment، و Nature Ecology & Evolution، وNature Climate Change، وCommunications Biology، مما وفر منصة دولية رفيعة المستوى للتبادل العلمي وبناء الشراكات البحثية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	

الهيئة الملكية بينبع تنفّذ مبادرة لتعزيز الغطاء النباتي بالواجهة البحرية

ينبع - واس

نفذت الهيئة الملكية بينبع بالتعاون مع جمعية الكشافة العربية السعودية مبادرة استزراع شتلات وبذور في الواجهة البحرية بينبع.

وشارك في تنفيذ المبادرة (550) طالبًا من منسوبي مدارس الهيئة الملكية بينبع، وأصدقاء البيئة، والمتطوعين، تضمنت غرس (10) آلاف من الشتلات وبذور النباتات المناسبة في عدة مواقع على امتداد الواجهة البحرية بينبع.

وتهدف المبادرة إلى المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها وتنميتها، وتعزيز الغطاء النباتي، وتنمية الوعي المجتمعي بهذا الجانب، بالشراكة مع الجهات الحكومية والجمعيات المجتمعية والأهلية ذات العلاقة.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

"نوفا" تطلق المرحلة الأولى لزراعة 200 ألف شجرة دعمًا لـ"السعودية الخضراء"

مرعي قاسم – الرياض

أعلنت شركة تعبئة المياه الصحية، انطلاق المرحلة الأولى من حملتها الوطنية لزراعة 200 ألف شجرة في مختلف مناطق المملكة، دعمًا لمبادرة مبادرة السعودية الخضراء، وذلك بالشراكة مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر.

وتأتي هذه الخطوة امتدادًا لاتفاقية التعاون التي وُقّعت العام الماضي بين الجانبين، والتي ترتكز على أربعة محاور رئيسية تشمل تحديد المواقع ذات الأولوية لتعزيز الغطاء النباتي، وتعظيم استخدام الأشجار والنباتات المحلية في مشاريع التشجير، وتحفيز منسوبي الشركة للمشاركة في جهود الاسترزاع باعتبارها مسؤولية بيئية مشتركة، إضافة إلى دعم تنمية الغطاء الأخضر في منتزه "سِعد" المجاور لمصنع الشركة بمحافظة رماح.

وانطلقت أعمال المرحلة الأولى من داخل مصنع الشركة في منطقة "سِعد"، على بُعد 110 كيلومترات شرق مدينة الرياض، بمشاركة منسوبي الشركة وعدد من شركائها. وحرصت الشركة على اختيار أنواع من الأشجار منخفضة الاستهلاك للمياه، والقادرة على التكيّف مع طبيعة المناخ والتربة، بما يعزز الاستدامة البيئية في المنطقة.

وفي هذا السياق، أكد سليمان سردار سيهانلي، الرئيس التنفيذي لشركة تعبئة المياه الصحية، أن المبادرة تأتي ضمن جهود الشركة للحد من البصمة الكربونية والمحافظة على النظم البيئية المحلية، عبر برامج تشمل زيادة التشجير، واستصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية

من التصحر وإعادتها إلى دورتها الطبيعية، بما يسهم في تحسين جودة البيئة ودعم الأهداف الوطنية لمبادرة "السعودية الخضراء" المتوافقة مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وأضاف أن الشركة تعتمد على المياه المعالجة الناتجة عن عملياتها التشغيلية في مصنع "نوفا" كمصدر رئيسي لري الأشجار المحيطة، في إطار التزامها بتطبيق أفضل ممارسات الاستدامة في قطاع المياه، مؤكدًا أن الاستخدام الذكي والفعّال للموارد يمثل ركيزة أساسية في تعزيز الغطاء الأخضر وتحقيق أثر بيئي واجتماعي مستدام.

وشهدت الحملة مشاركة فاعلة من منسوبي الشركة الذين خصصوا يومهم لزراعة الأشجار وتعزيز المساحات الخضراء في المنطقة المحيطة بالمصنع، في خطوة تعكس تكامل الجهود بين القطاع الخاص والجهات الوطنية لدعم الاستدامة البيئية في المملكة.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

"الأمن البيئي" يضبط مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة

المدينة المنورة - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة، لعدم الالتزام بتعليمات وإرشادات المحافظة على الغطاء النباتي بإشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في منطقة المدينة المنورة، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأكدت القوات أن عقوبة إشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في الغابات والمتنزهات الوطنية غرامة تصل إلى (3,000) ريال، حاثة على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	

القوات الخاصة للأمن البيئي تقبض على مخالفين لنظام البيئة في محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية

تبوك - واس

تمكنت دوريات الفصيل الجبلي بالقوات الخاصة للأمن البيئي وهي تؤدي مهامها في تنفيذ نظام البيئة بالتعاون مع هيئة تطوير محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية من القبض على المواطنين: إسماعيل عودة سليمان العطوي، ونايف علي محمد العطوي، لارتكابهما مخالفة صيد كائن فطري مهدد بالانقراض (الوبر الصخري)، وضبط بحوزتهما عدد (2) سلاح ناري، و(102) ذخيرة حية، وجرى إيقافهما واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهما، وإحالتهما إلى الجهة المختصة. وشددت القوات الخاصة للأمن البيئي على الالتزام بنظام البيئة ولوائحه التنفيذية التي تحظر صيد الكائنات الفطرية، مؤكدةً أن عقوبة استخدام الأسلحة النارية في الصيد غرامة (80,000) ريال، وعقوبة صيد الوبر الصخري غرامة (25,000) ريال، وعقوبة الصيد دون ترخيص غرامة (10,000) ريال. وأهابت بالمبادرة بالإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، وذلك بالاتصال بالرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة في محمية الملك عبدالعزيز الملكية

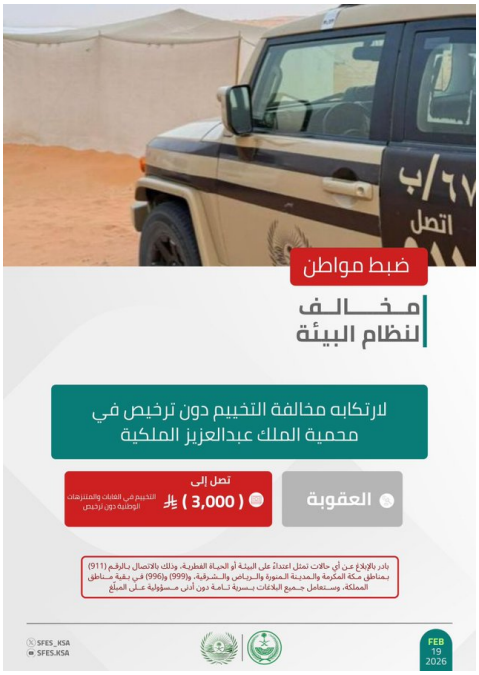

الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة، لارتكابه مخالفة التخييم دون ترخيص في محمية الملك عبدالعزيز الملكية، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأوضحت القوات أن عقوبة مخالفة التخييم في الغابات أو المتنزهات الوطنية دون ترخيص غرامة تصل إلى (3,000) ريال، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

ضبط مخالف لارتكابه مخالفة رعي في محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية

رفحاء - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مقيمًا من الجنسية السودانية مخالفًا لنظام البيئة، لارتكابه مخالفة رعي (10) متون من الإبل في مواقع محظور الرعي فيها في محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأكدت القوات أن عقوبة رعي الإبل غرامة (500) ريال لكل متن، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

"الشكاعة الصمغية".. نبات صحراوي رعوي يعزّز التوازن البيئي في البيئات الجافة

عرعر - واس

يُعدّ نبات Fagonia glutinosa Delile، المعروف محليًا باسم "الشكاعة الصمغية"، من النباتات البرية التي تنمو في البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية، ويتميّز بقدرته العالية على التكيّف مع الظروف المناخية القاسية، خاصة في مناطق شمال المملكة.

وينتمي هذا النبات إلى جنس Fagonia، ويظهر على هيئة شجيرة صغيرة متفرعة ذات سيقان رفيعة تميل إلى اللون الأخضر المصفر، وتغطيها طبقة صمغية لزجة تُعد من أبرز سماته الشكلية، كما يتميز بأوراق صغيرة الحجم، وأزهار دقيقة غالبًا ما تكون وردية أو بنفسجية، تظهر في مواسم محددة عقب هطول الأمطار.

ويُعرف عن "الشكاعة الصمغية" تحمّله الشديد للجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة؛ إذ ينمو في الترب الرملية والحصوية، ويعتمد على خصائص تكيفية تمكّنه من تقليل فقدان المياه والبقاء في بيئات شحيحة الموارد.

وتشكل النباتات الرعوية أهمية غذائية لبعض الحيوانات في البيئات الصحراوية، كما تؤدي هذه النباتات دورًا بيئيًا مهمًا من خلال تثبيت التربة والحد من انجرافها، كما تسهم في دعم التنوع الحيوي عن طريق توفير بيئة مناسبة للكائنات الصغيرة في المناطق الصحراوية.

ويحظى النبات باهتمام متزايد من الجهات المعنية، نظرًا لأهميته في الحفاظ على الغطاء النباتي الطبيعي، ودوره في تعزيز استدامة النظم البيئية في المناطق الجافة، لا سيما في ظل التحديات المرتبطة بالتصحر.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

تمور "البياض" و "المواكيل" بنجران رمز للكرم والضيافة في شهر رمضان

نجران - واس

تُعد التمور من العناصر الأساسية التي تميِّز السّفرة الرمضانية في جميع مناطق المملكة ومنها منطقة نجران، التي تشتهر بإنتاج تمور "البياض" و "المواكيل"؛ ذات الشعبية الكبيرة بين المتسوقين خلال شهر رمضان المبارك؛ لجودتها وقيمتها الغذائية المميزة. ومن أجود أنواع التمور في نجران البياض والمواكيل، حيث تتميَّز تمور البياض بلونها الفاتح وطعمها الحلو، وغالبًا ما تستخدم في تحضير العديد من الأطباق الرمضانية، أما تمور المواكيل، فتعرف بقوامها اللين وطعمها الغني، مما يجعلها خيارًا مفضلًا للإفطار والضيافة. ويشهد سوق التمور في حي أبا السعود التاريخي بمدينة نجران خلال شهر رمضان المبارك إقبالًا من المتسوقين، حيث يحرص الناس على اقتناء التمور لتكون جزءًا من إفطارهم، لما تُمثله من قيمة غذائية تُسهم في تعويض الجسم بعد ساعات من الصيام، وتوفر السكريات الطبيعية التي يحتاجها الجسم، كما أنها غنية بالعناصر الغذائية، التي تحتوي على الألياف، والفيتامينات، والمعادن، مما يجعلها غذاء متوازنًا، وتعْد التمور أيضًا رمزًا للضيافة؛ حيث تقدم بصفتها جزءًا من تقاليد الضيافة في المجتمع النجراني، مما يجعلها تعبيرًا عن الكرم والترحيب.

وأوضح رئيس اللجنة الزراعية بالغرفة التجارية بنجران علي آل حارث، أنَّ منطقة نجران تحتوي على أكثر من 500 ألف نخلة، تُنتج أكثر من 40 ألف طن من التمور من المزارع الممتدة على مساحة تقدر بـ (2696) هكتارًا، بأصناف مختلفة من التمور تشمل روثانة نجران، والشيشي، والبرحي، والمجدولي، وغيرها من التمور ذات الجودة العالية والإنتاج الوفير، إضافة إلى الأنواع التي تشتهر بها المنطقة مثل البياض، والمواكيل، مشيرًا إلى أنَّ منطقة نجران تتميز بالمناخ المعتدل والتربة الخصبة، التي تُسهم في جودة الإنتاج من مختلف المحاصيل الزراعية، وتأتي في مقدَّمتها التمور، كما تحظى زراعة النخيل بدعم واهتمام الجهات التابعة لوزارة البيئة والمياه والزراعة، للمحافظة على جودة المنتج والإسهام في تسويقه، ضمن رؤية المملكة 2030، الرامية لرفع الناتج المحلي من الموارد الزراعية، وتحقيق الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الرياض

المملكة.. حيث ينطق الحجر بتاريخ لا يغيب

سدّ سيسد.. الماء يشارك في التوثيق

اعداد : رياض عبدالله الحريري

في صمت الرمال، وبين تضاريس الصخر، وجنون التنوع تتحدث المملكة العربية السعودية بلغة التاريخ، وموطن الحضارات المتعاقبة، وشاهد حي على ولادة الإنسان، وتطور العمران، وتلاقي الثقافات.

تسعى المملكة، من خلال رؤية 2030، إلى إعادة تعريف موقعها الحضاري عالميًا كأرض زاخرة بالإرث الإنساني، والمادي والطبيعي، وقد باشرت الجهات المختصة، كمنظومة الثقافة، في خطوات نوعية للحفاظ على الآثار، وتسجيلها في قائمة التراث العالمي (اليونسكو)، لتصبح هذه المواقع رواة لقصة وطن لم ينقطع عن التاريخ.

يولد التاريخ أولاً في الفعل، ثم ينتقل إلى الذاكرة، ويستقر أخيرًا في الحجر. فالحجر، منذ أن تعلّم الإنسان أن يصوغ به جدرانه، صار أكثر من مادة بناء؛ صار مستودعًا للمعنى، وحارسًا للزمن، ومرآةً تعكس قدرة الإنسان على تحويل الطبيعة إلى نظام، والصدفة إلى قصد، والاحتياج إلى حضارة. ولهذا، فإن الآثار ليست بقايا صامتة، بل نصوص قائمة، تقرأها العيون كما تُقرأ الكتب، وتفهمها الأرواح كما تُفهم القصائد.

في كل أثرٍ قديم، تختبئ قصة مجتمعٍ كامل: كيف عاش، وكيف فكّر، وكيف واجه تحدياته، وكيف نظم علاقته بالماء، بالأرض، وبالسماء. فالآثار ليست مجرد معالم جامدة، بل هي أدلة حية على وعي الإنسان بمصيره، وعلى قدرته في تحويل الضرورة إلى إنجاز، والبيئة إلى امتداد لوجوده. وحين يقف الإنسان أمام أثرٍ عمره قرون، فإنه يقف أمام لحظة لا تزال حاضرة، لحظة تثبت أن الزمن لا يختفي، بل يتحول إلى طبقات، تتراكم فوق بعضها، وتحفظها الأرض كأرشيف مفتوح.

وفي الجزيرة العربية، حيث كانت البيئة تتطلب فهماً دقيقًا للماء ومساراته، برزت السدود بوصفها تعبيرًا عن وعي الإنسان بالاستدامة، وعن قدرته على تنظيم الطبيعة دون أن يخلّ بتوازنها، والسدود الأثرية التي ما تزال قائمة حتى اليوم تمثل صفحات معمارية متقدمة، تكشف عن مستوى من المعرفة الهندسية التي ارتبطت بحاجات المجتمع، وبفهمه لطبيعة المكان.

ومن بين هذه الشواهد يقف سدّ سيسد في الطائف، شاهدًا حجريًا على مرحلة مبكرة من التاريخ الإسلامي، وعلى علاقة الإنسان بالماء، وعلى لحظة قرر فيها الإنسان أن يوقف جريان السيول ليعيد توجيهها، ويجعل منها مصدرًا للحياة، وامتدادًا للزراعة، واستمرارًا للعمران.

الطبيعة تختار

يقع سد سيسد شرقي محافظة الطائف، على مسافة تقارب 12 كيلومترًا منها، في منطقة ضيقة تتشكل تضاريسها من مجموعة من الشعاب والجبال التي تنحدر مياهها خلال مواسم الأمطار إلى وادي سيسد، الذي شُيّد عليه السد. هذا الموقع لم يكن اختيارًا عشوائيًا، بل كان استجابة دقيقة لطبيعة المكان، حيث تتجمع المياه في مسار محدد، يسمح بإنشاء حاجز قادر على احتوائها وتنظيم تدفقها.

ويمتد السد على محور يتجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، في موقع يمثل نقطة التقاء بين الجبال ومجرى الوادي، مما يمنحه قدرة طبيعية على جمع المياه القادمة من المرتفعات المحيطة. وقد أسهمت هذه البيئة الجغرافية في تحديد شكل السد، وفي صياغة بنيته، بحيث يتكامل مع طبيعة الصخور المحيطة، ويصبح جزءًا من تضاريس المكان.

ويعرف السد بعدة أسماء، منها "سد العباد" و"سد معاوية"، في إشارة إلى ارتباطه بالخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، ويقع السد في منطقة وادٍ طبيعي كان يمثل خزانًا مائيًا، مما جعله موقعًا مناسبًا لإنشاء بنية قادرة على الاستفادة من تدفق المياه.

ويمثل هذا الموقع مثالًا واضحًا على العلاقة المتوازنة بين الإنسان والطبيعة، حيث لم يكن البناء مفروضًا على المكان، بل جاء متوافقًا معه، مستفيدًا من تضاريسه، ومعتمدًا على خصائصه الطبيعية، ليصبح السد امتدادًا للصخر، واستمرارًا لخطوط الجبل، وجزءًا من ذاكرة المكان.

رسالة من العصر الأموي

يرتبط سد سيسد بلحظة تاريخية محددة، إذ بُني في عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان عام 58هـ الموافق 678م، وهو ما وثقته النقوش التأسيسية المنقورة على الصخور المجاورة. ويُعد هذا التوثيق من أقدم الشواهد المعمارية الإسلامية التي تحمل كتابة تؤرخ لعملية البناء، مما يمنح السد قيمة تاريخية استثنائية.

وتشير النقوش إلى أن بناء السد تم بإذن الله، وأن الهدف منه كان خدمة المؤمنين، وهو تعبير يعكس الوعي بوظيفة السد بوصفه مشروعًا يخدم المجتمع، ويوفر الماء، ويسهم في استقرار الحياة. وقد ورد في النقش اسم معاوية بن أبي سفيان بوصفه أمير المؤمنين، ما يؤكد أن بناء السد كان جزءًا من منظومة عمرانية أوسع، تهدف إلى تنظيم الموارد، وتعزيز الاستقرار.

ويظهر من خلال النقش أن عملية البناء كانت عملاً منظمًا، شارك فيه مهندسون وبناؤون، وأنها تمت وفق رؤية واضحة، تسعى إلى إنشاء بنية قادرة على الاستمرار عبر الزمن. وقد اختلف الباحثون في تحديد هوية الباني المذكور في النقش، حيث ورد اسم عبدالله بن صخر، مما فتح باب التأويل حول ما إذا كان الاسم يشير إلى معاوية نفسه، أو إلى مهندس أو بنّاء شارك في تنفيذ المشروع.

ويمثل هذا السد شاهدًا على مرحلة مبكرة من التاريخ الإسلامي، حين بدأت الدولة في إنشاء بف تحتية تخدم المجتمع، وتعزز استقراره، وتؤسس لعلاقة جديدة بين الإنسان والماء.

الهندسة القديمة

يبلغ طول سد سيسد نحو 58 مترًا، وعرضه 4.10 أمتار، ويتراوح ارتفاعه بين 8.50 أمتار و10.25 أمتار، وهي أبعاد تعكس فهمًا دقيقًا لطبيعة الوادي، ولحجم المياه التي يمكن أن تتجمع فيه. وقد بُني السد من حجارة نارية مستطيلة الشكل من الجرانيت، وضعت في مداميك أفقية متراصة، دون استخدام الملاط أو الطين.

ويتميز السد بتصميم متدرج في واجهته الخلفية، وهو طراز معروف في السدود القديمة، يهدف إلى توزيع ضغط المياه على جسم السد، وتقليل تأثيرها على بنيته. وقد نُقرت قناة مفيض في الصخر عند الطرف الشمالي الغربي للسد، بعرض سبعة أمتار، لتصريف المياه الزائدة، ومنع تراكمها فوق مستوى معين.

ويعكس هذا التصميم فهمًا هندسيًا متقدمًا، يعتمد على خصائص المواد، وعلى طبيعة الصخور، وعلى مسار المياه، مما منح السد قدرة على الصمود عبر القرون. وقد أشار المهندس الأمريكي كارل تويتشل، الذي زار الموقع عام 1364هـ، إلى أن السد كان في حالة ممتازة، رغم مرور أكثر من ألف عام على بنائه، وهو ما يعكس جودة التنفيذ، ودقة التصميم.

نقش التأسيس

هذا السد لعبدالله معوية

أمير المؤمنين بنيه عبدالله بن صخر

بإذن الله لسنة ثمن وخمسين

اللهم اغفر لعبدالله معوية

أمير المومنين وثبته وانصره ومتع

المومنين به.. كتب عمرو بن حباب

يحمل سد سيسد واحدًا من أقدم النقوش العربية المنقوطة، وهو نقش مكتوب بالخط الكوفي، يتكون من ستة أسطر، تبلغ مساحته نحو 130 × 70 سم، ويصل طول حرف الألف فيه إلى 10 سم. وقد نُقش هذا النص على صخرة كبيرة بالقرب من السد، ليكون سجلًا دائمًا للحظة البناء.

ويشير النص إلى أن السد بُني في عهد معاوية بن أبي سفيان، وأن الهدف منه كان خدمة المؤمنين، وهو ما يعكس البعد الاجتماعي للمشروع. وقد ورد في النقش اسم كاتب النص، وهو عمرو بن حباب، مما يدل على أن عملية التوثيق كانت جزءًا من المشروع، وليست مجرد إضافة لاحقة.

ويعد هذا النقش من أقدم النصوص العربية المنقوطة، مما يمنحه أهمية خاصة في دراسة تطور الخط العربي، ولا سيما فيما يتعلق بإعجام الحروف، حيث يشير إلى أن استخدام التنقيط كان قائمًا في تلك الفترة المبكرة.

السد وإعادة القراءة

حظي سد سيسد باهتمام الباحثين منذ أوائل القرن العشرين، حين زاره محمد حسين هيكل عام 1354هـ، وكتب عنه في كتابه "منزل الوحي"، مشيرًا إلى أهمية النقوش التي يحملها. كما قام عبدالله باشا باناجه بتصوير النقش، وإرساله إلى مصر لدراسته.

وفي عام 1364هـ، زار المهندس كارل تويتشل الموقع، وأعد تقريرًا عن السدود القديمة في الطائف، مشيرًا إلى جودة بناء السد، وإلى قدرته على الصمود عبر الزمن. وقد أسهمت هذه الدراسات في إعادة قراءة السد، وفهم قيمته التاريخية والمعمارية.

حضارة الماء

يمثل سد سيسد نموذجًا واضحًا لقدرة الإنسان على تحويل الطبيعة إلى نظام، وعلى تنظيم الموارد بطريقة تضمن استمرارية الحياة. وهو واحد من أكثر من 70 سدًا تاريخيًا شُيدت في صدر الإسلام، وما يزال أكثر من 20 منها قائمًا حتى اليوم.

ويمثل السد شهادة حجرية على لحظة التقاء بين الإنسان والماء، بين الحاجة والابتكار، بين الطبيعة والهندسة. فهو نص معماري بالمقام الأول، كما يحمل في طبقاته قصة مجتمع، وفي نقوشه صوت زمن، وفي صموده معنى الاستمرارية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	2	الكاتب	

مرابط الخيل في الدرعية وبادية نجد وحمي الطريف التاريخي

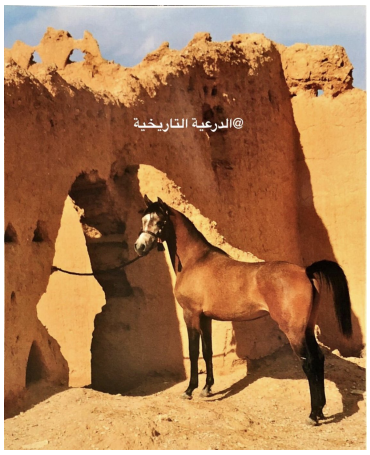

الرياض - واس

تتميز الخيل العربية بالأصالة، ونقاء سلالاتها وأنسابها، حيث حازت الخيول العربية شهرة عالمية، وأصبح مفهوم: (فرس نقي) يشير مباشرة إلى الفرس العربي أو الجواد أو الحصان، وهذه الميزة جعلت جزيرة العرب مهادًا لعشاق الخيول حول العالم منذ القدم.

ويحفظ التاريخ هذه العلاقة المديدة العريقة بين الخيل والإنسان العربي في صحراء جزيرة العرب، حيث المهد الأول للخيل، كما أثبتت الاكتشافات الأثرية الحديثة بالمملكة العربية السعودية، وعلى أراضيها استؤنست الخيل لأول مرة في التاريخ، ويعود ذلك إلى 9 آلاف عام مضت من تاريخ البشرية، كما يشير المؤرخون.

ويرى الباحثون أن أول من ركب الخيل قبل الإسلام من العرب، هو سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام.

وقد وردت أحاديث نبوية في وصف الخيل وامتداحها، وبيان قيمتها ومكانتها منها: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلُها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة"، فزادت العلاقة بين العربي والخيل إلى حد أن أوصى النبي -صلّى الله عليه وسلّم- بأن ينفي صاحب الخيل الشعير لها. وارتبط حضور الخيل والفروسية بتاريخ الجزيرة العربية، وقد وثق المؤرخون والشعراء أسماءها وسلالاتها وفرسانها وأوصافها وأفعالها وأشهر القبائل التي اعتنت بالخيول وتربيتها وترويضها، وتضميرها، لكي تمارس مهامها في الحروب وفي الأسفار المتعددة.

أول مربط:

أدت الخيل دورًا كبيرًا في حروب التأسيس، والفروسية تعني علاقة الفارس بفرسه، وهي علاقة تمتد لسنوات طويلة، وتحتاج إلى معايشة دائمة، مثلما يقول المتنبي في مدح بعض الفرسان:

فكأنّها نتجتْ قيامًا تحتهم وكأنهم ولدوا على صهواتها

وهو الأمر الذي يجعل العلاقة بينهما وطيدة مدى الحياة.

ويشير شيرباتوف في كتابه: (الخيول العربية الأصيلة) إلى أن إصطبل ابن سعود في أيامه كان أول إصطبل لتربية الخيول في بلاد العرب، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حرص الأئمة على اقتناء نجائب الخيل وامتلاك بعض أنواعها، وهو ما أعطاها قيمة معنوية ومادية كبيرة، ويذكر ابن بشر في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد) أن "الإمام سعود بن عبد العزيز كان يملك في مرابطه ألفًا وأربعمئة فرس، هذا غير ما يملكه أبناؤه وأتباعه".

وكان لاهتمام أئمة الدولة السعودية الأولى بمرابط الخيل والخيول العربية الأصيلة وعنايتهم بها دور في وجودها، وفي تعزيز سلالاتها الأصيلة، وتكاثرها في المنطقة، كما انتشرت كثير من المرابط لدى القبائل والعشائر والأسر الكبيرة في أنحاء البلاد السعودية، لتسهم في تحسين سلالات الخيول العربية الأصيلة وحفظها في الجزيرة العربية.

مرابط الخيل:

وأنشأ أئمة الدولة السعودية الأولى (1139 - 1233هـ / 1727 - 1818م) مجموعة من مرابط الخيل في الدرعية وبادية نجد، أبرزها في غرب حي الطريف التاريخي وعُرف بـ "قوع الخيل".

وتكاثرت الخيول وزاد الاهتمام بها في عهد مؤسس الدولة السعودية الأولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، الذي تولى إمارة الدرعية في عام 1139هـ (1727م). حيث أسس الدولة في نفس العام، واتخذ من الدرعية عاصمة لها، وعمل على توحيدها ونشر الاستقرار، مستهلًا بذلك مرحلة تاريخية مهمة في شبه الجزيرة العربية.

وقد اتصف الإمام محمد بن سعود بصفات الفارس واهتم بالخيل العربية الأصيلة كونها أداة رئيسة في معارك التوحيد وتثبيت الأمن، حيث اشتهرت الدرعية في عهده وما بعده بكثرة الخيل والإبل، ووجود الإسطبل العام لخيول آل سعود في حي الطريف، ونظرًا للمرحلة التاريخية التأسيسية للدولة السعودية الأولى وما خاضته من حروب ومن توسعات من أجل التوحيد قاد الإمام محمد بن سعود وابنه الإمام عبدالعزيز المعارك بنفسهما، واهتما بتدريب الفرسان، وتم إنشاء سوق الخيل في الدرعية، وتدريب الفرسان على فنون التعامل مع الخيل جنبًا إلى جنب مع التدريب على فنون القتال.

ومن ملامح مرابط الخيل في الدولة السعودية الأولى مركزية الخيل، حيث اتخذ أئمة آل سعود من الدرعية مقرًّا أساسيًّا لخيولهم الأصيلة، وكان الإمام سعود بن عبدالعزيز يمتلك أفضل المهار العربية، حيث خصص 600 فرس لشجعان البوادي. وأظهرت المصادر التاريخية اهتمامًا كبيرًا بشراء الخيول الأصيلة بأثمان باهظة، وكان يخصص 300 إلى 400 فرس في الدرعية وبقيتها في الأحساء لتوفر الأعلاف.

وامتلك الإمام سعود بن عبدالعزيز فرسًا مشهورة جدًا في الجزيرة العربية سُميت "كريعة" وكان يركبها في حملاته. واعتمدت الدولة

على الفرسان لسرعتهم في القتال، وكان لكل من أبناء الإمام حاشية من الفرسان، مثل عبدالله الذي كان لديه نحو 300 خيال.

وقد حافظت هذه المرابط على سلالات نقية مثل: الكحيلات، والحمدانيات، والصقلاويات، والعبيات، والصويتيات. وأسهم هذا الاهتمام في نشر اقتناء الخيل بين الأسر والقبائل السعودية، مما حفظ لهذه الأصائل مكانتها الرفيعة في الجزيرة العربية، حيث ما يزال الاهتمام بالخيل موجودًا بشكل جلي حتى اليوم حيث اهتمت القيادة السعودية عبر العقود والعهود المختلفة بتربية الخيل وإقامة مراكز للعناية بها، مع بناء الإصطبلات وأندية الفروسية، وسباقات الخيول المتعددة المحلية والعالمية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	8	الكاتب	

من الصحراء إلى المنصات العالمية.. الخيل العربي يعكس عمق التراث السعودي

المدينة - الرياض

يحل اليوم العالمي للخيل العربي، لتتجدد في السعودية صورة الحصان بوصفه أكثر من مجرد رمز جمالي أو رياضي؛ إذ يمثل امتدادًا حيًا لقيم متجذرة في الثقافة الوطنية، من الكرم إلى الفروسية، ومن ارتباط الإنسان بالصحراء إلى الاعتزاز بالهوية.

وشكّل الخيل العربي عبر قرون جزءًا أصيلًا من البنية الاجتماعية في الجزيرة العربية، فقد ارتبط اقتناؤه بالعزة والمكانة، وكانت العناية به تعكس مفهوم الكرم الذي عُرف به المجتمع السعودي، حيث لم يكن الحصان ملكية شخصية فحسب، بل عنصرًا من عناصر الشرف والوجاهة، وفي سياق الفروسية، ارتبط الحصان بالشجاعة والانضباط والمهارة، وهي صفات أساسية في تكوين صورة الفارس العربي في الوعي الجمعي.

الصحراء بدورها لم تكن مجرد خلفية جغرافية، بل البيئة التي صاغت هذه العلاقة الفريدة، ففي تضاريسها القاسية، برزت قدرة الخيل العربي على التحمل والتكيف، ما عزز مكانته كشريك أساسي في الحياة اليومية قديمًا، سواء في التنقل أو الحماية أو المشاركة في

المناسبات الاجتماعية، ولهذا ظل الحصان العربي حاضرًا في الشعر النبطي والسرديات الشعبية، بوصفه شاهدًا على مراحل تاريخية متعاقبة.

ويعكس اليوم الاهتمام المتزايد بالخيل في السعودية عمق هذا التراث واستمراريته، حيث تمثل المهرجانات والبطولات وسباقات القدرة والتحمل وعروض جمال الخيل العربية الأصيلة، امتدادًا معاصرًا لإرث طويل، لكنها في الوقت ذاته تخضع لتنظيم مؤسسي حديث يعزز حضورها إقليميًا ودوليًا، في تأكيد على أن الخيل الأصيلة تمثل روح السعودية، وتحوّل هذا الإرث تدريجيًا إلى رافد سياحي مهم، إذ باتت الفعاليات المرتبطة بالخيل تستقطب زوارًا من مختلف دول العالم، سواء لحضور البطولات أو زيارة مزارع الخيل العربية أو خوض تجارب الفروسية في البيئات الصحراوية، كذلك أسهم تطوير البنية التحتية للفعاليات والاهتمام بالمحتوى التراثي المصاحب، من عروض تقليدية وأزياء وأهازيج، في تقديم تجربة ثقافية متكاملة تعكس أصالة المكان وروحه.

ولا يقتصر الاحتفاء باليوم العالمي للخيل العربي في السعودية على استذكار الماضي، بل يبرز كيف يمكن للإرث الثقافي أن يتحول إلى عنصر جذب حديث يعزز الهوية الوطنية ويدعم السياحة الثقافية. وبين رمزية الكرم، وأخلاقيات الفروسية، واتساع الصحراء، يبقى الحصان العربي أحد أبرز العناوين التي تختزل عمق التاريخ السعودي وحيويته في الحاضر.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	

الاتحاد السعودي للهجن يشارك في مسيرة يوم التأسيس بالرياض

الرياض - واس

يشارك الاتحاد السعودي للهجن في مسيرة يوم التأسيس التي تُقام في مدينة الرياض يوم الأحد القادم، وذلك بالتعاون مع متحف صقر الجزيرة للطيران، احتفاءً بيوم التأسيس.

وتأتي مشاركة الاتحاد ضمن الفعاليات الوطنية المصاحبة ليوم التأسيس، حيث يجسد حضوره مكانة الهجن في تاريخ المملكة بوصفها أحد أهم رموز الموروث الثقافي الأصيل، وارتباطها الوثيق بمسيرة الدولة السعودية منذ بداياتها.

ومن المقرر أن تنطلق المسيرة في موقع متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض، ابتداءً من الساعة 9:00 مساءً وحتى 2:00 صباحًا، وسط أجواء وطنية احتفالية تعكس الاعتزاز بالجذور والهوية السعودية. ويؤكّد الاتحاد السعودي للهجن حرصه على المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية، انطلاقًا من رسالته في إبراز الموروث الثقافي وتعزيز حضور رياضة الهجن بصفتها جزءًا أصيلًا من الهوية الوطنية.

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

المدينة

مع أطلالة شهر رمضان.. ارتفاع في أسعار الخضار والفواكه بالأحساء

عيسى الحبيب

سجلت أسعار الخضار والفواكه بأسواق ومجمعات ومراكز الأحساء ارتفاعا ملحوظا في الأسعار ، مع دخول شهر رمضان المبارك، حيث سجلت أسعار بعض الحمضيات أرتفاعا وفي مقدمتها الليمون والذي بلغ سعر الكيلو منه 10 ريالات ، وصندوق الفلين الصغير ب 20 ريالا ، وكذلك البرتقال ، حيث بلغ الكرتون 30 ريالا، واليوسفي بلغ ب 25 ريالا ، والموز بين 5 - 7 ريالات .

وارتفاع طفيف في بقية أنواع الفواكه مثل التفاح ، العنب ، السفرجل ، الكمثرى، الجوافا، المانجو .

وكذلك كان هناك زيادة في أسعار الخضار حيث بلغ سعر الكيلو من الكوسا 5 - 7 ريالات ، والباذنجان 5 ريالات ، والفليفلة الخضراء 8 ريالات ، والشلقم 5 ريالات ، والبطاطا الحلوة " الهندال " 8 ريالات ، والجزر 7 ريالات ، والفاصوليا 10 ،ريالات ، وكرتون الخيار ب 12 ريالا ، وارتفعت سلة الخس الحساوي إلى 15 ريالا . في حين هناك استقرار وثبات نسبي في أسعار الطماطم والبطاطس والحشائش بجميع أنواعها .

تاريخ الخبر	1447-09-03	تصنيف الخبر	أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

تحلل الملوثات المستعصية.. تحدٍ تكنولوجي

رفيف رضا صيداوي

نشرتْ دوريّةْ «كورييه أنترناسيونال» الفرنسيّة، في عددها رقم 1824 الصادر في 16 - 22 أكتوبر2025، نصّاً لليابانيّ كينجي تامورا Kenji Tamura، كان قد نُشر في صحيفة «أساهي شينبون» اليابانيّة The Asahi Shimbun بتاريخ 9 مايو 2025. وقدَّم القيّمون على الصحيفة مقالة كينجي تامورا كالآتي: «في اليابان، كثيرة هي الفِرق العلميّة التي تسعى إلى إيجاد تقنيّة لتحليل الموادّ البيرفلورو ألكيليّة ومتعدّدة الفلورو ألكيليّة - المعروفة اختصاراً بـPFAS. وقد وَجدوا بالفعل بعض الحلول، غير أنّ بعض العقبات لا تزال ماثلة أمام تطبيقها في ظروفِ استخدامٍ فعليّة».

الـPFAS، كمركّب كيميائيّ ثابت للغاية ومكوَّن من فلورٍ عضويّ، يكاد لا يتحلّل في الطبيعة بسهولة، ما جَعَلَهُ من «الملوِّثات الأبديّة». وتُعاني فِرقٌ من الباحثين حاليّاً صعوبات في إيجاد طريقة تَسمح بتفكيكه إلى موادٍّ غَير ضارّة. إنّ الآثار الضّارة لهذه الموادّ على الصحّة مُثيرة للقلق: الـPFOS [حمض البيرفلورو أوكتان سلفونيك] والـPFOA [حمض البيرفلورو أوكتانويك] هُما مادّتان تنتميان إلى عائلة الـPFAS، وقد تمّ تسليط الضوء عليهما لارتباطهما بانخفاض وظائف الكبد، ونقْص الوزن لدى حديثي الولادة، وسرطانات الكلى والثدي.

المحفِّز الضوئيّ

في مُختلف أنحاء اليابان، تمّ رصد تركُّز كمّيات من الـPFAS في الآبار ومجاري المياه التي تتجاوز معدّلاتُها القيَم المرجعيّة. وقد أُطلقت حملات لتنقية المياه بوساطة الفحم النّشط [الذي يَحتجز هذه الملوِّثات من دون الوصول إلى تحلّلِها]. لكن إذا لم يتمّ تخزين هذا الفحم بشكلٍ صحيح بعد استخدامه، لا يُمكننا استبعاد انتشاره ذات يوم في البيئة، وأن يغدوَ مصدراً جديداً للتلوُّث، وهذا هو السبب الذي يجعل من الضروريّ إيجاد حلولٍ لتفكيك الـPFAS إلى موادٍّ غير ضارّة.

يُعَدّ حَرْق هذه الموادّ العضويّة حاليّاً أحد أكثر التقنيّات شيوعاً. مع ذلك، فإنّ تحلُّلَها الكامل يتطلّب درجات حرارة عالية تزيد على 1000 درجة مئويّة. كما أنّ ذلك يَدفع إلى استهلاك كميّة كبيرة من الطّاقة، بينما الغاز المُنبعث من عمليّة الحرق من شأنه أن يتلف الأفران بسرعة.

فضلاً عن ذلك، تُظهر بعضُ الدراسات إمكانيّة نفاذ جزء من مادّة الـPFAS المُراد والمُفترَض تحلّلها، بحيث ينتهي بها المطاف بالهروب إلى الهواء.

لكن في العام الماضي، أعلن البروفيسور الياباني يوجي كوباياشي Yoichi Kobayashi وفريقه من جامعة ريتسوميكان Ritsumeikan أنّهم طوَّروا طريقةً لتفكيك الـPFOS بوساطة اللّد [صمّامات باعثة للضوء/LED]. تتمثّل هذه الطريقة في خلْط 0.65 ميلّلغراماً من الـPFOS مع 1 ميلّلتر من المياه وبلّوراتٍ نانويّة nanocristaux (وهي بلّورات متناهية الصغر) من السولفور دو كادميوم Sulfure de Cadmium أو كبريتيد الكاديوم. بعدها، عرَّض الباحثون هذا الخليط لضوءِ اللّد. يَعمل كبريتيد الكاديوم، وهو مادّة شبه موصلة، كمحفِّز ضوئي تحت تأثير الضوء، فهو يُعزِّز التفاعُل الكيميائيّ. تسمح التقنيّة بـ«كسر» الروابط السبعة عشر بين الفلور والكربون في الـPFOS بثماني ساعاتٍ. ويُمكن بعد ذلك إعادة استخدام أيونات الفلورايد التي يتمّ إطلاقُها في الماء في إنتاج مركّبات الفلورايد الأخرى.

الباحثون استخدموا الكادميوم، وهو معدن ثقيل مسؤول عن مرض إيتاي - إيتاي itaï - itaï [يعني حرفيّاً «مرض الألم الشديد»، ويشير إلى حالات التسمّم التي تفشَّت في محافظة تویاما، شمالي غربي طوكيو في منتصف القرن العشرين].

ولتأكيد مبدأ هذه الطريقة، يتمّ التخطيط الآن لاستخدام بلّورات نانويّة من موادّ أكثر أماناً في المستقبل. ويشير البروفيسور كوباياشي إلى «توافُر بلّورات نانويّة أخرى بتكلفة منخفضة لتفكيك مركّبات الـPFAS بكفاءة، من دون أن يترتّب عن ذلك أيُّ عبءٍ كبير على البيئة». ويتمثّل هدفه في إدخال هذه التقنيّة مباشرةً إلى المصانع، وتفكيك مركّبات PFAS الموجودة في المياه الصناعيّة الملوَّثة. وقد عَقَدَ الفريقُ بالفعل شراكاتٍ مع مؤسّسات لهذه الغاية. وأشار الباحث قائلاً: «نهدف مبدئيّاً إلى إنتاج لترٍ واحدٍ من المياه المُعالَجة في الساعة خلال سنتَيْن أو ثلاث سنوات».

البروفيسور هيساو هوري Hisao Hori وفريقه من جامعة كاناغاوا Kanagawa University [جنوبي غربي طوكيو] يشتغلون من ناحيتهم على تحلُّل مركّبات الـPFAS باستخدام الماء وهو في حالة دون الحرجة.

ففي ظلّ الضغط الجويّ العاديّ، يغلي الماء عند درجة حرارة 100 درجة مئويّة، ولكن كلّما زاد الضغط زادت درجة حرارة الغليان. وبعد تجاوز ضغط معيّن، لا يغلي الماء، وذلك بغضّ النظر عن درجة الحرارة، ويُقال إنّ الماء الذي يتمّ الحفاظ عليه في حالة سائلة عند درجة حرارة عالية يكون دون الحَرِج. وخصائصه، المُختلفة عن خصائص الماء العادي، تَسمح له بتفكيك المركّبات العضويّة وتحلُّلِها. الباحثون من فريق هيساو هوري اختبروا طريقتهم من خلال الاشتغال على تحلُّل الـFEP [إيثيلين بروبيلين مفلور أو Éthylène propylène fluoré]، وهو وليمر فلوريي أو مُبَلْمَر الفُلْور Fluoropolymère، الذي يُعَدّ جزءاً من مركّبات الـPFAS، ويُستخدَم على نطاقٍ واسع في تصنيع الأنابيب المخصَّصة للظروف القاسية. ومن خلال تسخين المادّة مع كاشف قلوي (هيدروكسيد البوتاسيوم، أو البوتاس) في وعاء مُحكَم الإغلاق إلى درجة حرارة تبلغ 360 درجة مئويّة، تمّ كسْر روابط الكربون - الفلوريد فيها بشكلٍ شبه كامل. بذلك، تمكّنوا من استخلاص أيونات الفلوريد لإعادة تدويرها.

صعوبات عمليّة

هذه التقنيّة هي أقلّ استهلاكاً للطاقة من الحرق عند 1000 درجة مئويّة، وهي تحول دون انتشار حمض البيرفلورو أوكتانويك أو الـPFOA. ويُشير البروفيسور هوري في هذا الصدد إلى أنّه «حقّق في حالة الـPFAS، الذي يُسمح حالياً باستخدامه، من الضروري صوْغ أو ضبط طُرق تَسمح بتحلّله وبمعالجته بشكلٍ آمنٍ».

عددٌ محدودٌ من البلدان فقط، ومن بينها الصين، تُنتِج الفلور الذي تُصنع منه البوليمرات المُفلْوَرة أو الفلوريّة. وقد أدّى تزايُد الطلب العالَمي على هذه المادّة إلى صعوبة توريدها في السنوات الأخيرة. هكذا، فإنّ الطرق الآمنة التي تُستخدم في تحلّل الـPFAS ستُتيح استخراجاً أكثر عقلانيّة للفلورين Fluorine. ثمّة طُرقٌ أخرى متنوّعة تمّ اختبارها لتفكيك مركّبات الـPFAS، على سبيل المثال الأشعّة فوق البنفسجيّة أو الكهرباء. وأخيراً، حظيت أعمالُ ريو هوندا Ryo Honda، الأستاذ في جامعة كانازاوا Kanazawa (الساحل الغربيّ لليابان)، واشتغاله على تحلّل هذه المركّبات باستخدام الكائنات الدقيقة، باهتمامٍ واسع. إلّا أنّ تطبيق هذه الطرق عمليّاً يُواجه عقباتٍ كبيرة.

ومن أجل تنقية المياه المُستخدَمة في الحياة اليوميّة، من المُمكن أن يتمّ تحلّل الـPFAS بعد امتصاصها عن طريق الفحم النشط. لكنّ المياه الجارية تحتوي على كميّة أكبر من الموادّ العضويّة مُقارنةً بمركّبات الـPFAS، وهذا ينطبق بشكلٍ أكبر على الجداول والمياه الجوفيّة. ويَشرح يوكو فوجيكاوا Yoko Fujikawa، الأستاذ في جامعة كيوتو ، قائلاً: «لدى مُعالجة المياه من البيئة الطبيعيّة باستخدام الكربون المنشّط، يلتقط الأخير الموادّ العضويّة الأخرى غير مركّبات الـPFAS، وليس من السهل ولا من المجدي اقتصاديّاً جمْع تركيزٍ كافٍ من مركّبات الـ PFAS فقط».

خلال التجارب الأساسيّة، ثمّة تركيزات عالية من الـPFAS التي يتمّ مزْجُها مع الماء لكي تتحلّل. ومن أجل تطبيقٍ عمليّ، يكمن الرّهان أو التحدّي في إيجاد حلٍّ لفصل الـPFAS عن الموادّ الأخرى بفعاليّة من دون التسبُّب في رفْع التكاليف بشكلٍ كبير.

البحث في تحلّل الـPFAS يتطوّر أيضاً في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، حيث التلوُّث في محيط المصانع الكيميائيّة والمُنشآت العسكريّة بات قضيّةً اجتماعيّة منذ العام 2000 تقريباً. مؤسّساتٌ ناشئة مموَّلة بسخاء تختبر طُرقا عدّة، يَستند بعضها إلى النتائج المعروضة من طَرَفِ فريق هيساو هوري.

* ينشر بالتزامن مع دورية «أفق» الصادرة عن مؤسسة الفكر العربي

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام